

الأغاني

طاهر وكان كتب إليه يطلبني منه فكتب إليه محمد إني عليل لا فضل في للخدمة قال أبو عصمة فقال لي المعتر يا أبا محمد صديقك أبو حشيشة يؤثر علينا آل طاهر فقلت له يا سيدي أنا أعلم الناس بخبره هو وإني عليل ما فيه موضع لخدمة أمير المؤمنين قال ثم ذكرني المعتمد .

وحرصه علي ابن حمدون فكتب إلي أبي أيوب سليمان بن عبد الله بن طاهر وهو يومئذ أمير بغداد في إشخاصي فشخصني إليه من ساعتني فأكرمني وأدنى في مجلسي وأمر لي بجائزة واشتهى علي .

(قلبي يُحِبُّكَ يا مُنَى ... قلبي ويُبغضُ من يَحِبُّكَ) .

(لأكونَ فرداً في هوائكَ ... فليتَ شِعري كيفَ قَلْبُكَ) .

الشعر لأحمد بن يوسف الكاتب والصنعة لأبي حشيشة رمل .

خبره مع إبراهيم بن المهدي .

قال أبو حشيشة سمع إبراهيم بن المهدي أصواتا من غناء محمد بن الحارث بن بسخنر وعمرو بن بانه فاستحسنها وأخذها جواريه وقال الطنبور كله باطل فإن كان فيه شيء حق فهذا . واشتهى أن يسمعي .

فهبتة هيبة شديدة وقلت إن رضيني لم يزد ذلك في قدرني وإن لم يرضني بقيت وصمة آخر الدهر وكان يطلبني من محمد بن الحارث بن بسخنر خاصة ومن إسحاق بن عمرو بن بزيغ فكنت أفر منهما حتى صرت بسر من رأى وأنا في تلك الأيام منقطع إلى أبي أحمد بن الرشيد ونحن في مضارب لم نكن سكنا